

حوار حول

# المراجعة المبتكرة

في مدرسة الشيخ الأوحاد (قدس سره) وارتباطها بأسرة الإحقاقي

مَعَ سَيِّدَةِ الْحِكْمِ الْأَبِيِّ وَالْفَقِيهِ الرَّبَّانِيِّ

آيَةُ اللَّهِ الْمُرْتَضَى عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِيِّ الْإِحْقَاقِيِّ

وَالْحَظِيَّةِ الرَّبَّانِيِّ

إعداد وكتابة الأستاذة

الشيخ راضي ناصر السلمان

الشيخ مجتبی طاهر السماعيل

طباعة ونشر مؤسسة فكر الأوحاد (قدس سره)



مدير مؤسسة فكر الأوحى في أحد لقاءاته بالحكيم الإلهي (دام ظله)



بعض أعضاء المجلس الإشرافي في المؤسسة في أحد اللقاءات مع الحكيم الإلهي

اللَّهُمَّ

موقع الأوحاد  
Awhad.com

حوار حول  
المرجعية المباركة



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لدى

مؤسسة فكر الأوحـد للتأليف والطباعة والنشر

الطبعة الثانية - ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م



اللهم صلِّ على فاطمة وأبيها  
وعلمها وبنيتها والسرِّ المستودع فيها

**المهزج الرئيسي للإصدارات مؤسسة فكر الأوحـد تخرّج**

سوريا: مكتبة الشيخ الأوحـد تخرّج - السيدة زينب عليها السلام، مقابل الحسينية الفاطمية.

الكويت: جامع الإمام الصادق (الصواب) - مكتبة العذراء عليها السلام (بنيد القار).

إبراج: مكتبة الشيخ الأوحـد - مشهد المقدسة - مجمع الغدير.

جوال: (٠٠٩٦٣٩٣٣٠٦٧٦٦). سوريا: السيدة زينب عليها السلام ص.ب: (٢١٣).

الموقع الإلكتروني: [www.fikralawhad.net](http://www.fikralawhad.net) البريد الإلكتروني: [Radi@firalawhad.net](mailto:Radi@firalawhad.net)

شارك في ثواب طباعة هذا الإصدار ونشره كل من:

الحاج عبد المنعم ياسين، العيسى حفظه الله، الحاج أحمد راضي العامر حفظه الله

الحاج يوسف علي البوعلي حفظه الله، الحاجة حكيمه عايش الخليفة حفظه الله

## الإهداء

إليك يا خاتم الشريعة الخراء  
أيها المجاهد الكبير  
يا ناشر مناقب محمد وآل محمد  
ويا وارث علوم  
مدرسة شيخ المتألهين الأوجه  
إليك وإلى نجلك المبارك  
الحكيم الإلهي والفقيه الرباني  
روح الشريعة

يهدي هذا العمل

مراضى ❦ مجتبي

# شهر العبادة والإستفاضة

يمكنك الآن الاستفاضة من عرض مؤسسة فكر الأوجد نت

(اشتر كتاباً واحصل على الآخر مجاناً)

تبركاً بعيلاذ أمير المؤمنين عليه السلام في ١٣/ رجب  
ونجله المهدي المنتظر عليه السلام في ١٥/ شعبان

بإمكانك في هذه الفترة الحصول على نسخة مجانية أخرى  
من أي إصدار تطلبه من إصدارات مؤسسة فكر الأوجد المتوفرة

## مراكز التوزيع (لهذا العرض):

سوريا: مكتبة الأوجد - السيدة زينب عليها السلام - مقابل الحسينية الفاطمية.

هاتف: (٠٠٩٦٣٩٩٩٤٩٥٣٨٤) - ص.ب: (٢١٣).

الكويت: مكتبة السيدة العذراء عليها السلام - بريد القار.

جوال: (٠٠٩٦٥٩٠٧٠٥٠٢) - هاتف: (٠٠٩٦٥٢٥١٨١٧٠)

مشهد: مكتبة الأوجد - مجمع الخديير.

جوال: (٠٠٩٨٩١٥٣١٤٧٧٣٠) - هاتف: (٠٠٩٨٥١١٢٢١٣٦٩٠)

البحرين: شركة المصطفى - جدد حفص - مجمع الهاشمي.

للإستفسار واواصل على الأرقام التالية:

(٠٠٩٦٦٥٠٣٩٩٨ - ٠٠٩٦٦٥٠٣٩٥٩)

(كلمة في البدء)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على المصطفى،  
نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

إن الإيمان الراسخ في قلوب أتباع مدرسة الشيخ الأوحّد الأحساني تَدُرُّ،  
وقناعتهم الأكيدة بأنّ منبع أفكار تلك المدرسة لم يكن إلا من خلال  
أهل بيت العصمة عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ يَحْتُثُّهم دائماً على بذل كل ما في وسعهم  
لنشر ذلك الفكر المبارك، ليصل إلى مسامع العالم أجمع، مهما كانت  
العوائق والصعوبات، متأسين في ذلك بقول الإمام الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ:  
(إِنَّمَا الْحَيَاةُ عَقِيدَةٌ وَجِهَادٌ).

ولقد كانت مقولة المولى المعظم خدام الشريعة الغراء تَدُرُّ:  
(هَذَا زَمَانُ الْأَوْحِدِيَّةِ)، انطلاقة رنانة؛ وإدراك حقيقي منه تَدُرُّ لما يتَّسم  
به هذا الزمن من قبول وانتشار وتلهف لفكر الشيخ الأوحّد تَدُرُّ عند  
المنصفين من المؤمنين في جميع العالم.

وهذا ما برهنت عليه الأيام التي كافح فيها تَدْتُرُ مع خُلُص أصحابه ومُحِبِّيهِ، حيث كان تَدْتُرُ المثل الأعلى في نُصرة المظلوم، وإعادة صياغة أفكار وأطروحات هذه المدرسة، بما يتناسب مع الزَّمان والمكان، حتى رحل مظلوماً - بعد سبعٍ وسبعين سنة من العطاء والتَّضحية - لِيُجاور الإمام الحسين عليه السلام شهيداً في سبيل العقيدة والجهاد.

ولا ريب أنَّه خَلَفَ برحيله تَدْتُرُ ثُلْمة في الدين لا يسدُّها شيء، إلا بوجودِ عالمٍ مثله، يكون عِلْماً وملجأً وعميداً لسالكي منهج شيخ المتألهين الأواحد الأحسائي تَدْتُرُ، وهذا ما ضمنه إمامنا الصادق عليه السلام بقوله: (.. فَاَنْظُرُوا عِلْمَكُمْ هَذَا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ، فَإِنْ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي كُلِّ خَلْفٍ عُدُولًا يَنْفِقُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْعَالِينَ، وَاتِّجَالَ الْمُبْطِلِينَ وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ)<sup>(١)</sup>.

واجتماع أنظار المؤمنين على الحكيم الإلهي والفقير الرباني، آية الله المعظم المرزا عبد الله الحائري الإحقاقي (دام ظلّه)، وتطلُّعهم إلى التَّشَرُّفِ بمرجعيته، لم يكن دافعه بنوَّته لخادم الشريعة تَدْتُرُ، أو مجرد انتسابه لهذه الأسرة المباركة، إذ أنَّ البنوَّة والانتساب ليسا محصورين فيه فقط، بل الدَّافِعُ الأواحد على التمسك به، هي تلك الشهادة التي حظي بها مَن أُنْفِقَ على عمادته لهذه المدرسة وبجدارة، والذي لم تُعهد منه الجاملة أو المداهنة في الحقَّ أبداً، وهو خادم الشريعة الغراء تَدْتُرُ، الذي

(١) الكافي، ج: ١، ص: ٣٢، وسائل الشيعة، ج: ٢٧، ص: ٧٨.



قال في حقّه (دام ظلّه): (فقد وصل بحمد الله من العلم والعمل والتّقوى والعدالة إلى درجة يستأهل أن يكون نائباً من نواب إمامنا الحجة (عليه السلام)، وعجّل الله فرجه الشريف)، ومرجعاً دينياً، وخليفة، وصاحب الأمانات بعدي، وهو مجتهدٌ مطلق، وتقليده فخرٌ ومفخرةٌ للمؤمنين والمؤمنات).

فهي شهادة واضحة وصريحة على كونه (دام ظلّه):

- (١) عالم. (٢) عامل. (٣) تقي. (٤) عادل. (٥) مستأهل للنيابة.
- (٦) لائق بالمرجعية. (٧) خلف صالح. (٨) صاحب الأمانات.
- (٩) مُجتهد مُطلق. (١٠) تقليده مفخرة المؤمن والمؤمنات.

ولسنا نُريد هنا تعداد مآثر هذا الطود الشامخ من خلال شهادات العلماء فيه، فإنّ ما ذكرناه كافٍ لمن كان له قلبٌ أو ألقى السَّمع وهو شهيد، بل القلوب المُخلصة والمنصّفة تمفو إلى أن تعرّف عليه أكثر، لتلمس -وعن قُرب- جوانب من العظمة في شخصيته، ومن خلال قلمه المبارك السّيال.

فما هي تصوراتها عن مرجعيات هذه المدرسة المباركة وأعلامها؟ وكيف شاهد وعاش حياة والده المقدّس خدام الشريعة الغراء تذكُّراً؟ وما هي تفاصيل دراسته الحوزوية والأكاديمية؟ وما الذي يمكن أن نتعلّم منه لمعايشة هذه الفترة بإشكالياتها وفتناتها؟ وليقينا بحجىء مستقبلٍ زاهرٍ، ومُشرقٍ وقريبٍ لفكر هذه المدرسة؛

نُحِبُّ أَنْ نَتَعَرَّفَ عَلَى تَطَلُّعَاتِهِ الْوَاعِدَةِ، وَخَطَطِهِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ، وَمَسْئُولِيَّتِنَا  
تَجَاهَ كُلِّ ذَلِكَ.

مِنْ هَذَا الْمُنْتَلَقِ: حَرَصْنَا عَلَى إِجْرَاءِ هَذَا الْحَوَارِ الْمَهَادِفِ مَعَ جَنَابِهِ  
الشَّرِيفِ (دَامَ ظِلُّهُ)، وَالَّذِي سَاهَمَ مَعِي فِي صِيَاغَةِ أَسْئَلَتِهِ أَخِي الْعَزِيزِ  
فَضِيلَةَ الشَّيْخِ مَجْتَبَى السَّمَاعِيلِ (حَفِظَهُ اللَّهُ، وَشَكَرْ سَعِيَهُ).

وَقَدْ أَجَابَ عَلَيْهَا (دَامَ ظِلُّهُ) أثنَاءَ جُلُوسَاتِنَا مَعَهُ فِي زِيَارَتِنَا لَهُ بِمَكْتَبِهِ  
الْمُبَارَكِ فِي طَهْرَانَ، بِالْجُمْهُورِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْإِيرَانِيَّةِ، فِي شَهْرِ جُمَادَى الثَّانِي  
لِعَامِ: (١٤٢٥هـ-)، وَقَدْ كُنْتُ بِصَحْبَةِ أَخِي الْعَزِيزِ الْحَاجِّ سَامِرِ الْقَطَّانِ  
(حَفِظَهُ اللَّهُ، وَشَكَرْ سَعِيَهُ).

حَيْثُ وَجَدْنَاهُ - مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الزِّيَارَةِ، الَّتِي اسْتَمَرَّتْ عِدَّةَ سَاعَاتٍ،  
فِي مَجْمُوعَةِ جُلُوسَاتٍ - فِي قَعَّةِ التَّوَاضُعِ؛ فَلَا يَقْبَلُ إِلَّا أَنْ يُضَيِّفَ زُورَاهُ  
بِنَفْسِهِ، وَبِيَدِهِ الْمُبَارَكَةِ.

وَلَمَسْنَا فِيهِ شِدَّةَ التَّرْحِيبِ بِمَجْمِيعٍ مِنْ يُحِبُّونَ لِقَاءَهُ، فَتَجَدَّهُ يَسْتَقْبَلُهُمْ  
عِنْدَ بَابِ مَكْتَبِهِ، وَلَا يُودِّعُهُمْ إِلَّا عِنْدَ نَفْسِ ذَلِكَ الْبَابِ، بَلْ يَحْرِصُ عَلَى  
أَنْ لَا يُغَادِرُوهُ، إِلَّا وَهُمْ يَحْمِلُونَ مَعَهُمْ شَيْئاً يُخْرِجُونَ بِهِ، حَتَّى وَلَوْ كَانَ  
أَمراً بَسِيطاً، كَنَسْخَةِ مِنْ كِتَابٍ، أَوْ غَيْرِهِ.

لِقَاءً تَمْلُؤُهُ. إِشْرَاقَةَ الْإِبْتِسَامَةِ، الَّتِي لَا تُفَارِقُ وَجْهَهُ الْمُبَارَكِ، رَغْمَ كُلِّ  
تِلْكَ الْمَشَاغِلِ الَّتِي يُنْجِزُهَا، فِي الْإِجَابَةِ عَلَى مَسَائِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاسْتِقْبَالِ  
اتِّصَالَاتِهِمْ، وَقَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، بِلَا وَجُودِ خَادِمٍ أَوْ بَوَّابٍ،

أو مُساعد، إلا من أولاده الذين أرثهم خُلُقَه وأدبه.  
هكذا كان اللقاء الذي تمنينا أن يدوم لفترات طويلة، وأن لا تفصلنا  
عنه ساعة توديعه التي غمرنا فيها بكرمه وجوده، وتوصياته بحمل سلامه  
وتحياته لمحبي أهل البيت عليهم السلام في أحساننا الحبيبة.  
إلا أن كُنزنا الذي تعزَّينا به على الفراق؛ هو هذا الحوار الذي استقرَّ  
بين يدي قارئنا العزيز، بعد كل تلك الفترة، حيث قدَّر سُبْحانه أن تنعم  
بالاطلاع عليه أعين المؤمنين، في أيام مصيبتها وعزائها. بمرور سنة كاملة  
على فقد مولانا المقدَّس، خدام الشريعة الغراء<sup>(١)</sup>:

آية الله المعظم الميرزا عبد الرسول الحائري الإحراقي تقديراً

سائلين الباري تعالى أن يُطبل في عُمر نجله وخليفته، ويحرسه بعين إمامنا  
الحجة بن الحسن المهدي، صلوات الله عليه وعلى آبائه الطيبين الطاهرين.

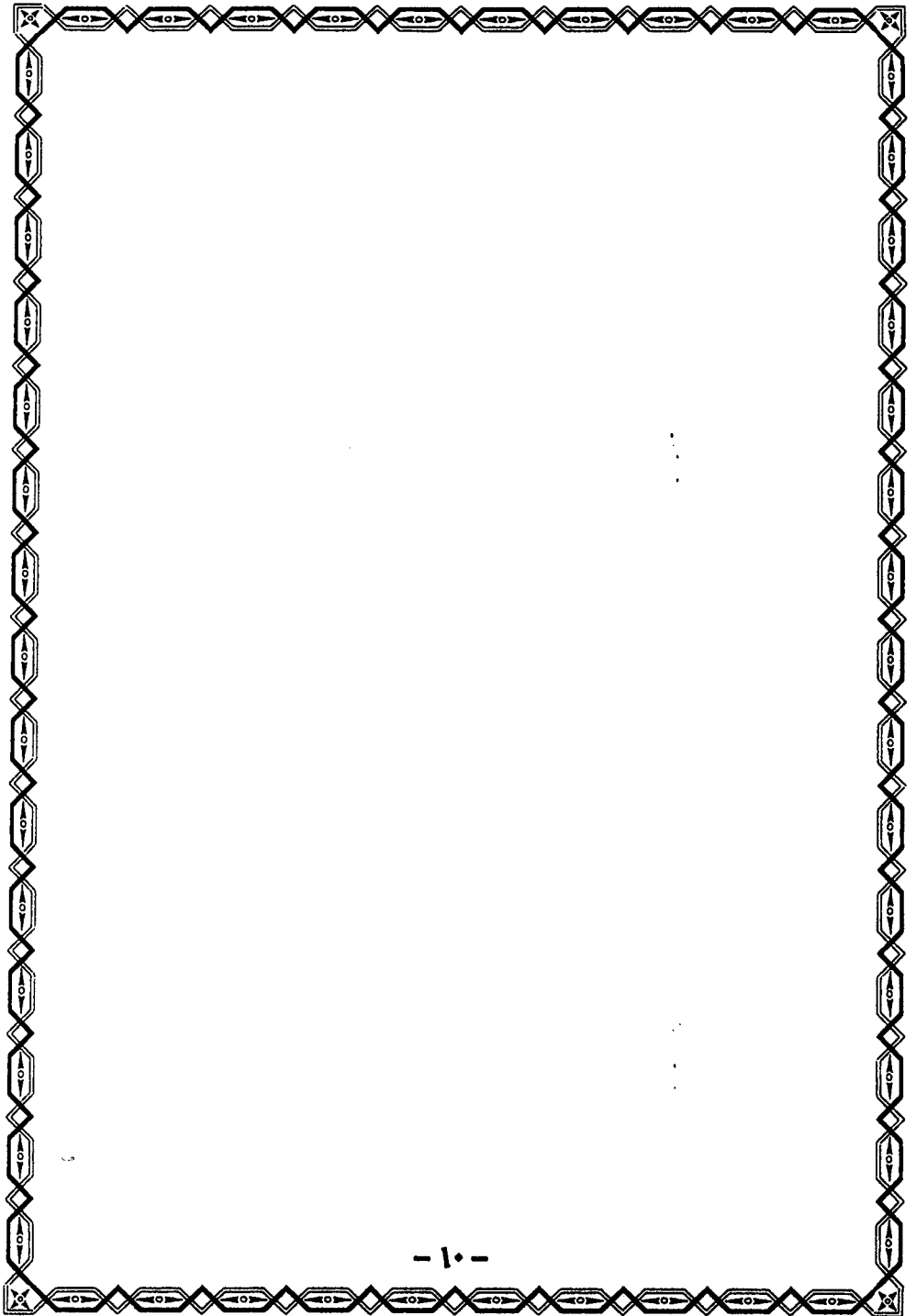
راضي ناصر السلطان

بلدة الأحساء المباركة (حرسها الله)

٢٦- شهر رمضان - ١٤٢٥هـ

---

(١) ملاحظة: كان من المقترص طباعة هذا الحوار في عام: (١٤٢٥هـ-)، إلا أن  
أموراً خارجة عن إرادتنا سببت تأخر طباعته إلى يومنا هذا.



المحور الأول:

## مدرسة الشيخ الأوحى الأحسائي تدرّج وارتباطها بأسرة الإحقاقي

\* لم يكن بين أسرة الإحقاقي وأسرة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي تدرّج رابطة جغرافي أو نسبي، إلا أن القرنين السالفين شهدا ارتباطاً وثيقاً بين الأولى كأسرة وعلماء، وبين الثانية كمدرسة عملاقة في الفكر الشيعي، فما سر هذا الارتباط؟.

- سرّ هذا الارتباط هو سلوكهم في طريق الحق، كما أنّ علماء هاتين الأسرتين لم يقصروا في نشر فضائل آل محمد (ص) ودفع الشبهات الواردة التي فيها من تنبيه عن مقامات ومراتب المعصومين الأربعة عشر (ع) التي رتبهم حسب فيها من الولاية الكلية الإلهية على جميع العوالم الكونية والإمكانية وأهملتهم بجمع الذرّات الوجودية، وكوّنهم الوسائط في الإفادات الشرعية والكونية...

\* لكل مدرسة فكرية خطوطها العامة التي تميّزها عن غيرها من المدارس، والتي من خلالها تأسست وصار لها أتباع ومنظّرون، فما الذي تميّزت وتفرّدت به هذه المدرسة عن غيرها؟.

- أخذ شيخنا الأوحد الأحماسي الحكيم عن لسان أهل البيت (ع) فقط،  
بدأت الآخريين كانوا تابعين لحكما و اليونان وابن سينا وملاصدراو-

\* تتنوع الطرق التي من خلالها يوصل علماء أي مدرسة أفكارها إلى الأجيال المتعاقبة، فبعضهم يكتبون بالنقل الحرفي دونما تجديد أو تطوير، والبعض الآخر يذهب إلى أبعد من ذلك، فيطوّر ويحدّث ويبتكر، فهل كان سلك علماء هذه الأسرة النقل فقط، أم أنّه كانت لها خدمات أخرى ميّزتها عن العلماء الآخريين؟.

- ليس النقل سلوك علماء هذه الأسرة فقط، بل لهم خدمات أخرى منها الشرح والتفسير وتوضيح أفكارهم هذه المدرسية والدفاع عنه والرد على بعض الافتراءات الواردة عليه ووضحوها أمراً لم يعتن بها أي شخص من قبل.



\* فكرٌ ضخم كفكر الشيخ الأوحـد الأحسانـي يُكـلِّـأخـذ مسـاحـة  
كبـيرة من الشهرة والانتشار في فترة من الفترات؛ يفترض أن تتعاـضـد  
كثير من الأسر العلمية في الدفاع عنه.  
في رأي سماحتكم لماذا لم تتصدى باقي الأسر العلمية لمسؤولية  
الدفاع عن هذا الفكر، مع أن البعض كان يدعي موافقته له، والإيمان  
به، في حين لم ينهض بالدفاع عنه سوى أسر محدودة كأسرة المامقاني  
في إيران، وبعض علماء آل أبي خمسين في الأحساء، وأخيراً أسر تكـم  
المباركة.

- لم يهتموا بذلك بسبب بعض الملاحظات الاجتماعية  
والسياسية.



المحور الثاني:

ذكرى خادم الشريعة الغراء تفتت  
من منظور الحكيم الإلهي (دام ظله)

\* شهدت فترة المرجع الراحل خادم الشريعة الغراء تفتت نشاطاً منقطع النظير في نشر فكر هذه المدرسة والتنظير لآرائها، من خلال المحاضرات والندوات والمطبوعات التي شملت العديد من مؤلفات هذه المدرسة، وفي رأس هرمها طباعة كتاب شرح الزيارة الجامعة الكبيرة لعميد المدرسة تفتت.

بخلاف تلك الأجواء التي اتسمت بها مرجعية المقدس الراحل الإمام المصلح تفتت، حيث لم يلاحظ فيها مثل ذلك، بل كتفتت فيها الجهود لبناء المشاريع الخيرية، وتأليف القلوب، فهل هناك تباين بين المرحتين؟.

- ليس هناك ائى تباين بين المرحتين بل كل فترة تفتتني عملاً يناسبها.

\* المتفحص في سيرة خادم الشريعة تكفل لا يستطيع أن يتجاوز الكثير من الأحداث التي تأثر بها، وأثرت فيه، وأسفاره الكثيرة، ونشاطاته في حياة الإمام المصلح وبعدها، فبصفتكم قريين منه، ما هي العوامل الرئيسية التي أثرت في تكوين شخصيته؟

- عاهد والدي العظيم في عنفوان شبابه مع نفسه ومع والده الإمام المصلح بأن يكون في خدمة الدين والمؤمنين وفي خدمة نشر فضائل ومناقب آل البيت (ع).

العهد والالتزام بهذا العهد، هو من العوامل الرئيسية التي أثرت في تكوين شخصيته.

\* أبّ كهذا الأب، كانت تتزاحم عليه المسؤوليات الدينية منذ نعومة أظفاره، كيف كان يجد الوقت الكافي للاعتناء بأبنائه حتى استطاع إنشاء أبناء أتقياء صالحين مثل جنابكم؟

- الاعتناء بالأولاد واجب ديني يجب على كل شخص الاهتمام به. فيجب لمرجع ديني، يهتم بالعلم والعمل بعلى أدنى. فلماذا قام والدي المكرم بهذه الفريضة طوال حياته المباركة.

\* حتى نُوجِّه رسالة لجميع الآباء لكي يتخذوا المولى الراحل تَكْتُلُ  
قدوة في تربية أبنائهم، نودُّ التعرف على أبرز المواقف أو النصائح التي  
لا زالت محفوظة في ذهنكم عن شخصية والدكم المقدس، وخصوصاً  
في أيام الصِّغَرِ؟.

- كان والدي المرحوم يتحدَّث دائماً عن سيرِ النبي (ص)  
وأهل بيته الطاهرين، وكيفيّة سلوكهم الدنيّة والاجتماعيّة  
وكان يطلب منا أن نتبعهم في كل أمر.

\* لقد وثق المولى الراحل الكثير من فصول حياته في القسم  
المختص عن حياته في كتاب (قرنان من الاجتهاد والمرجعية) إلا أنه  
وعد بقسم آخر في ترجمة أحداثٍ أخرى، ولعل المرحلة الأخيرة من  
حياته كانت غنية بالأحداث التي ينبغي أن تدوّن، فهل بالفعل أتيت  
له فرصة كتابة ذلك القسم ولم يُطبع بعد؟.

- ما أتيت له فرصة كتابة ذلك القسم.

\* وهل عندكم نية في تسجيل مريّاتكم حول خفايا حياته  
المباركة؟.

- إن شاء الله

المحور الثالث:

## المرجعية المباركة وإضاءات للفترة الراهنة

دأب العلماء والمراجع على اصطفاء أحد تلامذتهم أو أبنائهم لتأهيله وجعله خلفاً لهم، وكانت سيرة هذه المدرسة عموماً وهذه الأسرة خصوصاً على ذلك، ولم يكن خادماً الشريعة تتكلم قد شذَّ عنهم في ذلك، بل نراه قد أكَّد على خلف له في كثير من الأوقات وخصوصاً قبل وفاته، من خلال ذلك نسأل عن عدة أمور:

\* ألا يعتبر ذلك توريثاً للمرجعية خلفاً عن سلف، (كما يحلو للبعض اتهام هذه المرجعية بذلك)؟

- المرجعية ليست مملكة يتوارثها الأبناء عن الآباء ولكن من باب إرشاد الناس بعض العلماء والمراجع يرشدون الناس إلى شخص مؤهل تتوفر فيه الشريعة.

\* مع وجود إخوة لجنابكم يكبرونكم في العمر إلا أننا كنا نرى والدكم المقدس يلهج بذكركم، ويحث على التمسك بكم، دون بقية إخوانكم الكرام، فما سر ذلك؟

- كان مهمتهم إخواني الأعمام بالتجارة وطلب الرزق الحلال ولم يتسعمهم الميادين للاعتناء بالدروس العوزية.

\* في يقيننا أن الوصية الأخيرة من جنابه تكفل - والتي صرّح فيها باجتهدكم، وتأهلّكم للمرجعية - كافية في اعتقادنا بلياقتكم للتقليد فضلاً عن الاجتهاد، إلا أننا نحب التعرف أكثر على سيرتكم العلمية من حيث أساتذتكم، والشهادات التي حصلتم عليها حوزوياً وأكاديمياً؟.

- درستت مقدمات العلوم والمعارف الأدبية وأيضاً السطوح في الفقه والأصول على والدي آية الله الماعظم ميرزا عبد الرسول الإحقائي (قدس سره) تتم حاجتي إلى طهران واستعدت هناك من علوم جددي المقدس الإمام المصلح والعبد الصالح آية الله ميرزا حسن الإحقائي حمة الله عليه حيناً بعد حين . إضافة على ذلك تمّ قبولي في كليته الإلهيات في جامعة طهران لأحصل في العام ٢٠٠١ م على شهادة البكالوريوس في فرع الفقه ومبادئ الحقوق الإسلامية واستمرت دراسة العلوم الدينية بصورة متّصلة على يداي ورجال الدين الأفاضل منهم - آية الله المصطفى - آية الله الطهراني آية الله الرضائي دكتور محقق الامام ودكتور آذرنوش وآية الله حاشمي طباطبائي



✽ العمل وكسب الرزق الحلال كان سيرة العظماء من أنبياء وأوصياء وعلماء، وهذا لا يمنعهم من القيام بأعباء رسالتهم الشريفة، ومع أن الشارع قد خصّ طلبه العلوم بقسطٍ من الحقوق الشرعية، إلا أن بعضهم آثر محاكاة سيرة الأنبياء، وقد جسّدتم هذه الخصلة في حياتكم العملية، فكيف وفّقتم للجمع بين اشتغالكم بالدروس الحوزوية، وسعيكم في الاعتماد على الذات في طلب الرزق الحلال؟.

- كان والديّ المقدّس يوصينا دائماً بضرورة كسب الرزق الحلال وكان يفضّل العمل التجاري الحرّ على غيره وكان يؤكّد أن تكون أسياد أنفسنا فنحن مهما كانت الصعوبات عملنا بحذو الوصيّة المباركة .

✽ أشرتم في خطابكم عقب أربعينية الراحل تتكلّ إلى حرية التقليد لكل من كان يقلده، وله أن يختار من يتأكد وجود شروط المرجعية فيه، وأكّدم في خطابكم نفسه على جواز البقاء على تقليده تتكلّ حتى تأذنون بتقليدكم، فهل هذا البقاء يشترط فيه إجازة أحد المجتهدين الأحياء، وبالتالي نعتبره سماحتكم؟، أو أنه بقاء إلى أن يجد المكلف من يتأكد وجود شروط المرجعية فيه؟.

- يجوز البقاء على التقليد للمكلف بعد موت مرجعه حتى يختار مجتهداً آخر صالحاً للتقليد دون حاجة إلى الإجازة .

\* في هذه الحالة؛ ما هو رأيكم في حديثي التقليد، فهل يجوز لهم الرجوع مباشرة لتقليد والدكم، باعتبار عدم وجود من تجتمع فيه الشروط التي طرحها علماء هذه المدرسة؟.

لا يجوز عندنا تقليد المجتهد الميت ابتداءً .  
ولكن باعتبار عدم وجود من تجتمع فيه الشروط التي طرحها علماء هذه المدرسة . - يجوز لهم الرجوع مباشرة لتقليد والدي الراحل .

\* في المسائل المستجدة التي لم يحصل فيها المكلف - الباقي على تقليد والدكم تثملاً - على فتوى، والتي تصديتم للإفتاء فيها، هل كان ذلك من استنباطاتكم؟، أو وفقاً لمباني والدكم المقدس؟.  
وفقاً لمباني والدي المقدس .

المحور الرابع:

الحكيم الإلهي (دام ظله)  
واستشراف المستقبل

\* يطيب للبعض أن يشابه بين هذه المرحلة التي تمرُّ فيها هذه الجماعة ومرحلة أخرى مرّت في إحدى حلقات سلسلة هذه المرجعية، والتي كانت في أيام مرجعية جدكم المقدّس آية الله الميرزا موسى الإحقاقي تكلم، وقد توفي والده وهو في ريعان شبابه، فتوقف عن المرجعية فترة من الزمن، إلا أنه شرف المؤمنين بقبولها في نهاية الأمر. فما رأي سماحتكم في هذا التكهن؟.

- هذا قياس بح الفارسي . أين نحن منه .

\* طالعتنا مجلة الفجر الصادق بمقالات رائعة من قلمكم الشريف، تُبين مدى تمكنكم في الكتابة والتأليف، فهل ننتظر في المستقبل القريب صدور مؤلفات لسماحتكم في الجانب الفكري لمدرسة الشيخ الأحساني، أو الجانب الاجتماعي، أو غير ذلك؟.

- ما عتدي المجال فعلاً.

\* كما كانت بصمات أجدادكم وأسلافكم واضحة في جبين التاريخ، بنهوضهم وإشادتهم بفكر الشيخ الأحساني تكمل؛ نتأمل ونتوقّع لكم بصمات أوضح مستقبلاً إن شاء الله. فهل هناك خطة واضحة المعالم في هذا الشأن، وما هي الوسائل التي ستعمدون عليها؟.

- نشر أفكار الشيخ الأحساني بشكل حديث . ونعمد على مشاريعنا الأخرى ونشبابنا المحترمين في هذا الشأن .

\* كيف تقيمون عمل اللجان والمؤسسات العاملة في طباعة كتب هذه المدرسة؟.

- نحن الآن نحاول أن نساعد هذه اللجان والمؤسسات العاملة في طباعة الكتب على استمرار نضريتها السابقة بتكامل مطلوب من أجل أن نعادونها في سلك طريق الرقي في الآتية.

\* أشرت أن من أسباب عدم لبسكم الزي الرسمي لطلاب العلم هو جذب الشباب وتوجيههم والاهتمام بقضاياهم، وهذا حري بشخص مثلكم لما في جذب الشباب إلى الالتزام الديني في يومنا الحالي من أهمية كبيرة في إصلاح الأمة والمجتمع والرقي به.

فما هي نشاطاتكم الحالية وتطلعاتكم المستقبلية تجاههم؟.

- أمور شبابنا دائماً على باي وإن شاء الله تعالى سنصمّم بأمرهم أكثر من الآن في الآتية .

عادل  
بمذاهبنا الحارثي  
الأصقا  
١٤٢٧هـ

## إصدارات مؤسسة فكر الأوحّد تُدْرُ

### - المتوفرة حالياً -

- ١) نظرة فيلسوف (في سيرة الأحسائي والرشتي).  
تأليف: الفيلسوف الفرنسي هنري كوربان.
- ٢) حل مشكلات شرح الزيارة الجامعة الكبيرة.  
تأليف: آية الله المولى الميرزا حسن الحائري الإحقافي تُدْرُ.
- ٣) التحقيق في مدرسة الأوحّد تُدْرُ.  
تأليف: آية الله المولى الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقافي تُدْرُ.
- ٤) دفاع عن الشيخ الأوحّد الأحسائي تُدْرُ.  
تأليف: آية الله الشيخ إسماعيل بن أسد الله الكاظمي تُدْرُ.
- ٥) أسرار العبادات. تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تُدْرُ.
- ٦) الوعي المدرسي. تأليف: الشيخ سعيد القريشي.
- ٧) نزهة الأفكار. تأليف: معتمد الإسلام الكندجاني.
- ٨) رسالة نصف المجتمع. تأليف: القنواء الهجرية (آسيا علي مكّي).
- ٩) شخصيات من بلادي (العدد الأول).  
حول الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي تُدْرُ.
- ١٠) موسوعة شرح الفوائد (في حكمة أهل البيت عليهم السلام).
- تأليف: الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي تُدْرُ.
- ١١) شيخ المتأهين (أضواء على شخصية عالمية).  
تألف: العلامة السيد محمد رضا السلّمان (أبو ع. نان).
- ١٢) الرجعة (بحوث حول قيام المهدي عليه السلام، رجعة محمد وآله عليهم السلام).
- تأليف: الشيخ الأوحّد أحمد بن زين الدين الأحسائي تُدْرُ.

إصدارات مؤسسة فكر الأوحد تـ  
- غير المتوفرة حالياً -

- ١) أسرار الشهادة (سرُّ الحقيقة في واقعة الطفوف).  
تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تـ.
- ٢) رؤى حول الأسرار الحسينية في مدرسة الشيخ الأحساني تـ.  
تأليف: الشيخ الأوحد الأحساني تـ، والسيد كاظم الرشتي تـ.
- ٣) كشف الحق (في مسائل المعراج). تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تـ.
- ٥) السلوك إلى الله ﷻ. تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تـ.
- ٦) شرح دعاء السَّمات (ويليه شرح حديث القدر).  
تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تـ.
- ٧) مسائل حكمية؛ (أجوبة مسائل الشيخ محمد القطيفي).  
تأليف: الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الأحساني تـ.
- ٨) أسرار أسماء المعصومين عليهم السلام. تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تـ.
- ٩) صفحات مشرقة من حياة الإمام المصلح تـ.  
تأليف: المولى الميرزا عبد الرسول الحائري الإحفاقي تـ.
- ١٠) عبقات من فضائل أهل البيت عليهم السلام، (قصيدة شعرية).  
من نظم: الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الأحساني تـ.
- ١١) توضيح الواضحات، (ردود على اعتراضات البرقعي).  
تأليف: آية الله المولى الميرزا عبد الرسول الحائري الإحفاقي تـ.
- ١٢) خصائص الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله والبضعة الطاهرة عليها السلام.  
تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تـ.



١٣) قصص من حياة الشيخ الأوحـد الأحسانـي تـكـتـل .

جمع وإعداد: مؤسسة فكر الأوحـد تـكـتـل .

١٤) العصمة (بحث مفصل في عصمة الأنبياء والأئمة عليهم السلام) .

تأليف: الشيخ الأوحـد أحمد بن زين الدين الأحسانـي تـكـتـل .

١٥) أحوال البرزخ والآخرة .

برؤية: الشيخ الأوحـد أحمد بن زين الدين الأحسانـي تـكـتـل .

١٦) ديوان الشيخ الأوحـد الأحسانـي تـكـتـل .

بمجموعة قصائد شيخ المتألهين الأوحـد الأحسانـي تـكـتـل .

١٧) أضواء على الوصية الأخيرة لحادم الشريعة الغراء تـكـتـل .

بقلم: الشيخ راضي السلـمان .

١٨) الأربعون حديثاً . مجموع من مؤلفات الشيخ الأوحـد الأحسانـي تـكـتـل .

١٩) صلاة الليل (نوامها وآدابها وكيفيةها) .

مقتبس من مؤلفات الشيخ الأوحـد الأحسانـي تـكـتـل .

٢٠) تفسير الشيخ الأوحـد الأحسانـي تـكـتـل (الجزء الأول) .

جمع للآيات المفسرة في كتب الشيخ الأوحـد الأحسانـي تـكـتـل .

إدارة المؤسسة ترحب بإعادة طباعة هذه الإصدارات

بتبرعات ومساهمات المؤمنين والمؤمنات

للتواصل: [٠٠٩٦٦٥٠٨٠٥٣٩٥٩] .

## مشروع طباعة

# سلسلة علوم القرآن عند الشيخ الأوحى الأحسانى تفتت

فى علم التفسفر والتجوفى ورسم ألفاظ القرآن الكرهم

برع شىخ المتألهن الأوحى تفتت فى كثر من العلوم والفنون، وألف فىها مؤلفات كثره، وقد كان من أهم اهتماماته علوم القرآن الكرهم، حتى لم ىترك مؤلفات عده فى علمى التجوفى ورسم كلماته فقط، بل إنه اهتم أيضاً بكتابه بخطه الشرفى وىده المباركه من أوله إلى آخره.

فى هذه الموسوعه حاولنا جاهدين على مدى (سته سنوات) فى البحت والتفتىب والمطالعه والجمع لكل ما ىتم لهذا الموضوع بصله من غالب كتب شىخ المتألهن تفتت المطبوعه منها والمخطوطه، حتى أصبح بىن أىدنا تراناً ضحماً من تلك العلوم قد برهوا على (سته مجلدات)، تناول الأقسام التاليه:

الأول: مقدمات فى علم التفسفر؛ فى بىان أنواعه وأقسامه وشرها.

الثانى: الآيات اللى فسرها الشىخ الأوحى فى مختلف رسائله وكتبه.

الثالث: علم التجوفى والقراءات. الرابع: علم رسم خط القرآن الكرهم.

الخامس: المصحف الشرفى الذى كتبه الشىخ الأوحى بىده المباركه.

وقد وفقنا الله تعالى فى عام: (١٤٢٤هـ) بإخراج المجلد الأول من هذه الموسوعه بمباركه ومتابعه وتقرفض من سماحه آىة الله المعظم خادم الشرفعه الغراء المرفزا عبء الرسول الخائرفى الإحقاقى تفتت.

وها نحن الیوم نضع اللمسات الآخیره حتى نكتمل أجزاءها الخمسه الباقیه تحت إشراف ومتابعه من الحكهم الإلهى والفقه الرانى آىة الله المعظم المرفزا عبء الله الخائرفى الإحقاقى (أمد الله فى عمره، ومتعنا بطوال بقائه).

وكلنا أمل في رجالات هذه المدرسة ليكونوا عوناً في طباعة وإظهار هذه الموسوعة بأفضل ما يليق بشأنها وشأن كاتبها والعلوم الشريفة العظيمة التي استودعت فيها، حتى تُصبح هذه الموسوعة مرجعاً مهماً لكل باحثٍ عن العلوم الحقة المأخوذة من منبعها الصافي من علوم محمد وآل محمد عليهم السلام، ويستفيد منها القاصي والداني؛ حينما تتواجد في المكتبات الخاصة والعامة، وتُباعُ بسعرٍ مُناسبٍ لجميع القراء.

ولكي يفوز المؤمنون بالمشاركة في ثواب نشر هذه العلوم العظيمة، وتكون صدقةً جاريةً في ميزان حسناتهم، وتعقبهم بالذكر الجميل في حياتهم وبعد وفاتهم، فإننا ندعو جميع المؤمنين للمشاركة بتخليد أسمائهم من خلال تبني طباعة ونشر هذه الموسوعة المباركة.

ملاحظتان:

١) سيُدون في بداية هذه الموسوعة أسماء من ساهموا في طباعتها ونشرها، أو ممن يرغبون في ذكر طلب قراءة الفاتحة لموتاهم (عليهم الرحمة أجمعين) في الصفحات الأولى من هذه الموسوعة.

٢) عوائد بيع هذه الموسوعة يبقى وفقاً لطباعة كتبٍ أخرى، أو لعمل الأنشطة الدينية والثقافية، أو أي أعمال الخير الأخرى.

جعلنا الله وإياكم من المساهمين في نشر علوم محمد وآله المعصومين  
وأن يجزيينا على ذلك أوفر الجزاء، إنه جواد كريم

مؤسسة فكر الأوحده

للتواصل: (٠٠٩٦٦٥٠٨٠٥٣٩٠٩)

## الفهرس:

- كلمة في البدء: ..... ٣
- المحور الأول: (مدرسة الشيخ وارتباطها بأسرة الإحقاقي)..... ٩
- المحور الثاني: (ذكرى خادم الشريعة من منظور الحكيم الإلهي) .. ١٢
- المحور الثالث: (المرجعية المباركة وإضاءات للفترة الراهنة)..... ١٥
- المحور الرابع: (الحكيم الإلهي واستشراف المستقبل)..... ١٩
- إصدارات مؤسسة فكر الأوحده المتوفرة: ..... ٢١
- إصدارات مؤسسة فكر الأوحده غير المتوفرة: ..... ٢٢
- مشروع طباعة موسوعة علوم القرآن: ..... ٢٤
- الفهرس: ..... ٢٦



جال: (٠٠٩٦٣٩٣٣٠٦٧٦٦). سوريا: السيدة زينب (ص.ب: ٢١٣).

جوال مدير مؤسسة فكر الأوحده: ٠٠٩٦٦٥٠٨٠٥٣٩٥٩ تلفاكس: ٠٣٥٨٥١٦٠٦

الموقع الإلكتروني: [www.fikralawhad.net](http://www.fikralawhad.net) البريد الإلكتروني: [Radi@firalawhad.net](mailto:Radi@firalawhad.net)

# صور من تواصل إدارة مؤسسة فكر الأوجد مع بعثات المراجع الكرام في حج عام 1426هـ



مع سماحة السيد جواد الشهرستاني في بعثة المرجع السيد علي السيستاني



مع سماحة الشيخ محسن  
نجل المرجع الشيخ الوهيد الخراساني



مع آية الله السيد عبد المنعم الحكيم  
في بعثة المرجع السيد محمد سعيد الحكيم



مع سماحة العلامة  
الشيخ علي الكوراني العاملي



مع سماحة السيد حسين  
نجل المرجع السيد صادق الشيرازي



# في هذا الحوار

نُسلط الضوء على الحوار التالية :

المحور الأول :

مدرسة الشيخ الأوحى الأحسائي قدس سره  
وارتباطها بأسرة الإحقاقي

المحور الثاني :

ذكرى خادم الشريعة الغراء قدس سره  
من منظور الحكيم الإلهي ( دام ظله ) .

المحور الثالث :

المرجعية المباركة  
وإضاءات للفترة الراهنة .

المحور الرابع :

الحكيم الإلهي ( دام ظله )  
واستشراق المستقبل .



www.fikralawhad.net  
Radi@fikralawhad.net